



جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA
UNIVERSITY
AlexU Press
دار طباعة الإسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع



كلية التربية النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

بحوث في العلوم و الفنون النوعية

العدد الثاني عشر/ المجلد الثاني عشر

يونية 2024



Arabic Music Sciences and Their Impact on Developing Musical Taste among Students in the Faculty of Specific Education

Moataz Ahmed Mohamed Ghazy

Arabic Music Lecturer, Music Education Department, Faculty of
Special Education, Matrouh University

mo3taz.ghazy@gmail.com

Abstract :

The research aimed to investigate the impact of Arabic music studies on developing musical appreciation among students in the Faculty of Specific Education. The researcher employed a quasi-experimental design. The research sample consisted of 40 first-year students from the Music Education Department at the Faculty of Specific Education, Matrouh University, participants were divided into two groups: an experimental group that used a proposed program based on Arabic music sciences, and a control group that used a traditional method. The research relied on a single instrument, a musical taste test; the research found that musical taste comprises four main dimensions that should be developed in first-year music education students. The study also revealed statistically significant differences in the experimental group, which used the proposed Arabic music program, between pre- and post-test scores on the musical taste test, in favor of the post-test. Furthermore, the research found statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the post-test of musical taste, favoring the experimental group. The research recommended the need to develop musical appreciation skills using innovative programs, given their crucial role in preparing music teachers, both pre-service and in-service.

علوم الموسيقى العربية وأثرها فى تنمية التذوق الموسيقى لى طلاب

كلية التربية النوعية

معتز أحمد مآذ غازى

مدرس الموسيقى العربية، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة مطروح

المستخلص:

هذف البحث إلى الكشف على أثر علوم الموسيقى العربية فى تنمية التذوق الموسيقى لى طلاب التربية النوعية، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب المستوى الأول وعددهم (40) طالب من طلاب المستوى الأول بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة مطروح، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والتي تستخدم البرنامج المقترح القائم على علوم الموسيقى العربية، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية، واعتمد البحث على أداة واحدة تمثلت فى اختبار التذوق الموسيقى، وتوصل البحث إلى النتائج الأتية: يشتمل التذوق الموسيقى على أربع أبعاد رئيسه ينبغي تتميتها عند طلاب التربية الموسيقية بالمستوي الأول، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح فى علوم الموسيقى العربية فى التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقى لصالح التطبيق البعدي، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة العمل على تنمية مهارات التذوق الموسيقى باستخدام برامج مستحدثة نظراً لدورها الهام فى إعداد معلم التربية الموسيقية سواء قبل الخدمة أو أثنائها.

علوم الموسيقى العربية وأثرها في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية

المقدمة:

علوم الموسيقى العربية هي ذلك المجال الشاسع الذي يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لفهم وتقدير هذا التراث الفني العريق، فهي لا تقتصر على دراسة المقامات والإيقاعات والصولفيج العربي وتناغم الألحان وتركيبها فحسب، بل تتعمق في تاريخ الموسيقى العربية، وتطورها، وتنوعها عبر العصور، ومدى تأثيرها على غيرها من الموسيقات الأخرى، والأداء الموسيقي من غناء وعزف وتأليف، والقدرة على تحليل الأعمال الموسيقية وتقييمها وفهم أصولها.

فدراسة تلك العلوم تساعد على فهم بنية الموسيقى العربية، ومكوناتها الأساسية كالمقامات والإيقاعات، كما أنها تتيح الفرصة للتعرف على التراث الموسيقي العربي الغني وتاريخه، مما يزيد من تقديرنا لهذا الإرث الحضاري، كما أنها تمكن المستمع من القدرة على التمييز بين مختلف الأنماط الموسيقية العربية، وتمييز الفروق بينها، لذا فهي تلعب دوراً حاسماً في تنمية التذوق الموسيقي لدى الأفراد، وقدرتهم على تكوين آراء نقدية حول الموسيقى، وتمكنهم من استكشاف أعماق الموسيقى العربية، وتقدير جمالياتها، وفهم تاريخها وتأثيرها على الثقافات الأخرى، مما يجعل الاستماع إليها تجربة أكثر ثراءً.

من هذا كله، فالموسيقى العربية جزء لا يتجزأ من الثقافة العربية، ودراستها تساعد على فهم هذه الثقافة بشكل أعمق، وتعزيز الإنتماء إليها.

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحث بالتدريس لطلاب كلية التربية النوعية، فقد تبين ضعفاً ملحوظاً في التذوق الموسيقي لديهم، وأنهم يعانون من قصور في فهم وتحليل العناصر الموسيقية، لذا يرى الباحث أنه من الممكن تنمية هذه الجوانب من خلال برنامج تدريبي في فترة محددة، قد تساعد الطلاب على اجتياز هذه المشكلة وتنمية التذوق الموسيقي لديهم بشكل كبير.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أبعاد التذوق الموسيقي الواجب تنميتها لدى طلاب التربية النوعية.
- 2- الكشف عن أثر دراسة علوم الموسيقى العربية في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية.

أهمية البحث:

- 1- تساعد دراسة علوم الموسيقى العربية على فهم بنية الموسيقى العربية، ومكوناتها الأساسية، وفهم ثقافة الموسيقى العربية بشكل أعمق، وتعزيز الإلتزام إليها.
- 2- تساعد دراسة علوم الموسيقى العربية على توسيع مدارك الاستماع، وتمكين المستمع من التمييز بين مختلف الأنماط الموسيقية العربية، وتقدير الفروق بينها.
- 3- تساعد دراسة علوم الموسيقى العربية على تنمية التذوق الموسيقي، وتكوين آراء نقدية حول الموسيقى العربية.

أسئلة البحث :

- 1- ما أبعاد التذوق الموسيقي الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية النوعية؟
- 2- ما أثر دراسة علوم الموسيقى العربية في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

حدود البحث:

- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول، العام الدراسي 2023 - 2024م.
- **حدود مكانية:** جمهورية مصر العربية - كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة مطروح.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين، إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وهذا المنهج هو الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضببت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.¹

¹ جابر عبد الحميد جابر، احمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002م، ص200.

أدوات البحث:

- اختبار تحصيلي قبلي بعدي يشمل علوم الموسيقى العربية وتذوقها، لقياس مستوى الطلاب في التذوق الموسيقي.
- البرنامج التجريبي المقترح الذي أعده الباحث للجموعة التجريبية.
- توصيف مقرر قواعد وتذوق الموسيقى العربية - المستوى الأول - كلية التربية النوعية - جامعة مطروح.

مصطلحات البحث:

التذوق الموسيقي:

هو فهم الموسيقى وإدراكها من خلال الإحساس بالقيمة الجمالية لها، وهذا الإحساس يتضمن شقين: الأول هو الإستماع، وهو يرتبط بالناحية الوجدانية للمستمع، أما الشق الثاني، فهو المعرفة، وهي ترتبط بإدراك المعارف أو المفاهيم.²

القالب الموسيقي:

ويعني طريقة البناء الموسيقي في المؤلفات الموسيقية، إذ أنها لا تكتب كلها بطريقة أو صياغة واحدة.³

المقام:

هي الحركة اللحنية الناتجة من إستعمال نغمات جنس الأصل مع نغمات جنس الفرع المختلفة ذات الجموع المتصلة أو المنفصلة أو المتدخلة، ويمكن الإستعانة بأجناس ذات قرابة للمقام سواء في منطقة القرارات أو منطقة الجوابات.⁴

خطوات إجراء البحث:

ينقسم البحث إلى قسمين:

أولاً : الإطار النظري، ويشتمل على:

1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2- المفاهيم النظرية.

ثانياً : الأطار التطبيقي، ويشتمل على:

² عبد الحميد توفيق زكي: التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة تاريخ المصريين، القاهرة، 1995م.

³ عبد الوهاب هلال: المقامات العراقية، مجلة عالم الفكر، وزارة الإعلام الكويتي، العدد الأول، الكويت، 1975م.

⁴ على عبدالودود محمد: الحديث في تحليل الموسيقى العربية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2003م، ص56.

1- الاختبار القبلي بعدي على تذوق الموسيقى العربية.

2- البرنامج التجريبي.

الإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: أسلوب محمود صبح في صياغة ألحان الموشحات والإستفادة منها في تذوق الموسيقى العربية.⁵

هدفت الدراسة إلى التعرف على نبذة عن حياة محمود صبح، والموشحات الغنائية التي صاغها والقيام بتحليلها للوقوف على أسلوب محمود صبح في صياغة ألحان الموشحات الغنائية الدينية والدنيوية، والإستفادة من ألحان موشحات محمود صبح الغنائية في مادة تذوق الموسيقى العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة البحث من موشحي: (لاح بدر التم - غنت لطلعت البابل) من ألحان محمود صبح، وجاءت نتيجة البحث أنه نتيجة تذوق الطالب لتلك الموشحات، قد تولد لديه الإحساس التام بضرب السماعي الثقيل، ومقامي العجم والحجاز كاركرد والانتقالات المقامية فيهما وكيفية غناءهما، وكذلك التركيب الفني لقالب الموشح الديني، وكذلك التمييز بين قالب الموشح وغيره من القوالب الغنائية الأخرى.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لتذوق الموسيقى العربية، إلا أنها تختلف عنه في أن الدراسة اعتمدت على أسلوب محمود صبح في صياغة ألحان الموشحات وكيفية الإستفادة منه في تذوق الموسيقى العربية، بينما البحث الحالي إستند على علوم الموسيقى العربية وأثرها في التذوق الموسيقي.

الدراسة الثانية: تدريبات صولفائية مقترحة في بعض المقامات الأساسية للإستفادة منها في تذوق الموسيقى العربية⁶

هدفت الدراسة إلى تعرف طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية على أداء بعض المقامات الأساسية في الموسيقى العربية والتمييز بينها، وكذلك تذوق طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية

⁵ أمل إبراهيم أحمد سليمان: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، العدد 36، الجزء الثالث، القاهرة، يناير، 2017.

⁶ أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السادس والثلاثون، القاهرة، يناير، 2017م.

النوعية للموسيقى العربية من خلال بعض الأغاني المعروفة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة البحث من بعض التدريبات الصولفائية المقترحة في بعض المقامات الأساسية في الموسيقى العربية، وقامت الباحثة بتحديد مقامات الراسن والنهوند والكرد والبياتى، وجاءت نتيجة الدراسة في الإجابة على أسئلة البحث، وهي: ما مدى الإستفادة من التمارين الصولفائية المقترحة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية لتذوق المقامات العربية؟ ما مدى استفادة طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية من التعرف على بعض الأغاني المعروفة فى مادة تذوق الموسيقى العربية؟

فقد ساعد تدريب طلاب السنة الأولى على المقامات المحددة، من خلال تمارين وأغاني معروفة، في تعميق تذوقهم للموسيقى العربية.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لتذوق الموسيقى العربية، إلا أنها تختلف عنه في أن الدراسة اعتمدت على تدريبات صولفائية مقترحة في بعض المقامات الأساسية، والإستفادة منها في تذوق الموسيقى العربية، بينما البحث الحالي إستند على علوم الموسيقى العربية وأثرها في التذوق الموسيقي.

الدراسة الثالثة: تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية للطالب المبتدئ باستخدام الإنفوجرافيك⁷

هدفت الدراسة إلى تحديد التصميم المناسب للإنفوجرافيك التعليمي لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية، وتوظيف بعض استراتيجيات التدريس المختلفة خلال تدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية باستخدام الإنفوجرافيك، وذلك للنهوض بمقرر تذوق الموسيقى العربية والفهم العميق لعناصره من خلال تحفيز الطلاب وإثارة انتباههم نحو دراسته بأسلوب تعليمي جديد، وإعداد معلم نوعي لدية القدرة على المنافسة في سوق العمل وإكسابه بعض مهارات التدريس الإلكتروني الجديدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من مقرر تذوق الموسيقى العربية بالفرقة الأولى، وجاءت نتائج الدراسة بإن تقديم مقرر تذوق الموسيقى العربية بالإنفوجرافيك لا يهتم فقط بتقديم المحتوى العلمي، بل يهتم بكل عناصر ومكونات المقرر من أهداف ومحتوي وطرق تدريس وكذلك تعدد مصادر التعلم، وأنه يمكن استخدامه ليس فقط في التعليم عن بعد، وإنما أيضاً داخل الفصل الدراسي

⁷ مرام عادل عبد الفتاح سيد: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخامس والأربعون، القاهرة، يوليو، 2021م.

الواقعي، حيث يساعد على خلق بيئة تعليمية تفاعلية تقوم على التفاعل سواء بين المعلم والمتعلم ومحتوى المقرر، أو بين المتعلم وزملائه، لأنه يقدم المحتوى العلمي للمقرر بشكل أكثر إثارة ودافعية للطلاب على التعلم، في الوقت نفسه فهو لا يتطلب مكان معين للتدريس، لأنه يمكن تدريسه عن بعد.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لتذوق الموسيقى العربية، إلا أنها تختلف عنه في أن الدراسة اعتمدت على تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية باستخدام الإنفوجرافيك، بينما البحث الحالي إستند على علوم الموسيقى العربية وأثرها في التذوق الموسيقي.

الدراسة الرابعة: أثر توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي على المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية⁸

هدفت الدراسة إلى تحسين المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية باستخدام كلاً من التذوق الموسيقي و التعلم التوليدي، والتعرف على أثر كلاً من التذوق الموسيقي واستراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل المعرفي والمهاري للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية و عددهم (70)، بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط، وجاءت نتيجة الدراسة بان قامت الباحثة بتحقيق فروض البحث، وأنه بتوظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي كان له أثره الفعال في توظيف المعارف السابقة وفي توليد معارف جديدة مرتبطة بها، إلى جانب دورها في بناء متعلم واع ومبتكر وقادر على حل المشكلات.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها للتذوق الموسيقي، إلا أنها تختلف عنه في أن الدراسة اعتمدت على أثر توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي على المستوى التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية، بينما البحث الحالي إستند على علوم الموسيقى العربية وأثرها في التذوق الموسيقي.

⁸ أمل محمد توفيق محمد: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 52، القاهرة، يوليو، 2024م.

الدراسة الخامسة: دراسة تحليلية للرباعية الموسيقية (موازير) من مؤلفات نبيل شورة

للاستفادة منها في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية⁹

هدفت الدراسة إلى التعرف على التركيب البنائي للصيغة الجديدة لمؤلفة موازير، وكذلك التعرف على المحتوى الإيقاعي والنغمي، والاستفادة من هذا العمل في تدريس تذوق الموسيقى العربية، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من المؤلفات الموسيقية (موازير)، وجاءت نتيجة الدراسة أن المؤلفات اشتملت على تحويلات مقامية مباشرة من نفس المقام الأصلي (الراست)، وتحويلات غير مباشرة متنوعة من عائلات مقامية أخرى، كما احتوت على بعض المقامات المصوّرة، وتعتبر هذه المؤلفات إضافة جديدة تثري قوالب التأليف الموسيقي العربي.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لتذوق الموسيقى العربية، إلا أنها تختلف عنه في أن الدراسة اعتمدت على تحليل للرباعية (موازير) وهي إحدى مؤلفات نبيل شورة، والاستفادة منها في تدريس مادة تذوق الموسيقى العربية، بينما البحث الحالي إستند على علوم الموسيقى العربية وأثرها في التذوق الموسيقي.

ثانياً: المفاهيم النظرية:

• علوم الموسيقى العربية:

ألوان الموسيقى العربية:

1- التخت الشرقي:

هو كلمة فارسية تعني المنصة، وهي المكان الذي تعليه الفرقة الموسيقية لتعزف أمام السامعين، ويقودهم المطرب، ويتكون من مجموعة من آلات الموسيقى الشرقية، مثل (القانون - العود - البزق - الناي - الدف)، ثم إنضمت إليهم آلة الكمان في عام 1865م.¹⁰

2- الموسيقى الشعبية:

وهي حصيلة الممارسة التلقائية للغناء والعزف والرقص التي يؤديها أبناء الشعب البسطاء، وموسيقى التراث الشعبي هي موسيقى غير مدونة تعيش في ذاكرة من يتغنون بها، وتنتشر

⁹ إيهاب عاطف عزت: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 35، القاهرة، يونيو، 2016م.

¹⁰ Touma, Habib Hassan (1996). *The Music of the Arabs*, trans. Laurie Schwartz, p.140. Portland, Oregon: Amadeus Press. ISBN 0-931340-88-8.

تلك النوعية من الموسيقى في العالم كله في سمات محددة مثل التلقائية والبساطة والحيوية والتنوع.¹¹

3- الأغنية الدينية:

هي فرع من فروع الإنشاد الديني الذي يلقي في المناسبات الدينية و العقائدية، ويكون الإنشاد فيها مصاحباً بالموسيقى أو بدونها، و لها عدة أشكال منها " الليالي الدينية " و تكون عبارة عن إبتهالات إلى الله بأنبياؤه و أوليائه ورسله، أو مدائح في النبي (ص)، أو سرد للقصص الدينية و المعجزات، ويكون الإنشاد الديني منظوماً على غرار القصائد الفصحى في المدائح النبوية.¹²

4- موسيقى الراي:

هي نمط موسيقي نشأ في غرب الجزائر، واشتق الاسم من " الرؤيا "، بينما يطلق لقب "الشاب" على المغني الذي يؤدي أغاني الراي، وتتميز موسيقى الراي ببساطة كلماتها المحلية، أما ألقابها فهي تركز على الإيقاع بمصاحبة الآلات الكهربائية.¹³

5- القدود الحلبية:

من الفنون الموسيقية السورية الأصيلة، وهو منظومات غنائية أنشئت على أعاريض وألحان دينية أو مدنية، بمعنى أنها بُنيت على قد، أي على قدر أغنية شائعة، إذ تستفيد من شيوعتها لتحقق حضورها، ومن هنا جاء اسم القدود. وتم إدراج هذا الفن ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية من قبل اليونسكو في كانون الأول / ديسمبر 2021م، 14 و نشأ هذا الفن الغنائي في الأندلس، ثم انتقل إلى بلاد الشام خصوصاً في حمص وحلب حيث اشتهر بمدينة حلب التي حافظت عليه.¹⁵

¹¹ دعاء سيد محمد سليمان : سمات مؤلفات التراث الموسيقي الشعبي المصري في مؤلفات البيانو لألبرتو همسي للمبتدئين، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يونيو، ص326.

¹² ناهد أحمد حافظ: الأغنية المصرية و تطورها خلال القرن التاسع عشر و العشرين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1977م.

¹³ فوزي سعد الله: مجالس الطرب والغناء، دار قرطبة، الجزائر، 2001م، ص14.

¹⁴ - "Al-Qudoud al-Halabiya"، القدود الحلبية، (بالإنجليزية)، اليونسكو Archived from [the original](#) on 2021-12-15.

¹⁵ محمد قدرى دلال: القدود الدينية، بحث تاريخي وموسيقي في القدود الحلبية، دمشق، 2006م.

أهم قوالب الموسيقى العربية:

▪ القوالب الغنائية:

- الموشح:

هو نوع من الفنون الشعرية، نشأ في بلاد الأندلس، من الصعب تحديد بداية نشأته، ويتميز ببنية خاصة، يتكون من دورين وخانة أو أكثر، وقد ابتكر محمد بن محمود القبري الضرير أوزاناً لهذه الأغاني، ويتكون الموشح من ثلاثة أقسام، دورين وخانة ولكل منهما لحن مختلف، ويكون الختام بالخانة الأخيرة، ويكون فيها اللحن في ذروته من حيث الإتساع والتنويع، كما في موشح لما بدا يتثنى، وقد لا تختلف الخانة الأخيرة، ويظل اللحن نفسه كما هو في جميع مقاطعه، كما في موشح يا شادي الألعان، وقد تتعدد أجزائه لتضم أكثر من مقطع، ولكل منها شكل وترتيب وتتخذ تسميات مثل المذهب، والغصن، والبيت، البدنية، القفل، الخرجة.¹⁶

- الدور:

قالب من قوالب الغناء المصري، ظهر في أوائل القرن التاسع عشر، ويتكون من مقاطع يسمى أولهما المذهب، وما يليه تسمى الأغصان، ويوزن غالباً بالوحدة المتوسطة، ويؤدي المذهب بطريقة جماعية، بينما الأغصان ينفرد بها المغني، يبدأ الدور بترديد الجماعة للمذهب بالمقام الأساسي، ثم ينفرد المغني بالأغصان منتقلاً بسلاسة بين المقامات المختلفة، وصولاً إلى "الهنك" الذي يعبر عن بلوغ المغني أوج براعته في إتقان المقام.¹⁷

- القصيدة:

هي جوهرة الشعر العربي، وتعتبر أرقى أنواع الغناء العربي، وتتطلب أداءً موسيقياً رفيع المستوى، سواء كانت ملحنة مسبقاً أو مرتجلة، فإنها تستند إلى قواعد موسيقية وإيقاعية محددة، يعتمد نجاح الأداء المرتجل على موهبة المغني وإتقانه للمقامات الموسيقية، ويتميز الأسلوب الجديد في تلحين القصيدة بتأكيده على الجانب التعبيري، إلى جانب بعض السمات، أهمها:

ثبات اللحن - تنوع المقامات والإيقاعات - إستخدام الأوركسترا الحديث والآلات الجديدة - بعض الإضافات الموسيقية كالمقدمة والفواصل واللزم الموسيقية.

¹⁶ ابن بسام الشنتريني: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق دكتور إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، الطبعة الأولى، 1981م؟

¹⁷ نبيل عبد البادي شورة: الباقوتة الثانية في الموسيقى العربية، القاهرة، 2012م، ص 98.

وكان محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي هما رائدا تلحين القصيدة العربية الحديثة، وإن كان السنباطي يميل إلى التقليدية، وعبد الوهاب يميل إلى التجديد والإبتكار والتحرر.¹⁸

- الطقطوقة:

هي نوع من الأغاني الشعبية المصرية البسيطة، ظهرت في بداية القرن العشرين وانتشرت بسرعة بين مختلف شرائح المجتمع بفضل كلماتها السهلة وألحانها الجذابة، لها تأثير كبير في الإرشاد والتوجيه، ويتميز التركيب الفني لها ببساطة ألحانها وكلماتها وسهولة أدائها.¹⁹

- المونولوج:

هو شكل أدائي فردي يتميز بتدفق كلمات الشاعر فيه دون انقطاع، حيث تتوالى الأبيات في سياق واحد دون تقسيم النص إلى مذهب ومقاطع، حتى وإن تباينت القوافي أحياناً، وتتوعدت أغراض شعره ما بين الحب والوصف، وغالباً ما يحمل طابعاً رومانسياً في تلحينه.²⁰

■ القوالب الآلية:

- الدولاب:

هو مقدمة موسيقية قصيرة هدفها تركيز المقام في أذن المغني كي يغني بشكل سليم.²¹

- السماعي:

مؤلفة آلية من أهم المؤلفات التي يؤديها التخت العربي، وهو صيغة مقيدة مكونة من أربع خانات وتسليم، ويرتبط السماعي بميزان خاص يسمى ضرب ثقيل، فيما عدا الخانة الأخيرة والتي تكون في ميزان أكثر بساطة ورشاقة، مثل سماعي دارج، وسنكين سماعي، وسماعي سربند، مع ملاحظة أنها في الغالب تكون موازين ثلاثية، ويراعي في السماعي جودة الإستهلال وحلاوة التسليم.²²

- اللونجا:

¹⁸ سهير عبد العظيم محمد: اجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، القاهرة، 1984م، ص 65(بتصرف).

¹⁹ ناهد أحمد حافظ: القوالب الآلية في الموسيقى العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1972م.(بتصرف).

²⁰ عبد الغني شعبان: الموسيقى العربية وموقعها من الموسيقى العالمية، بحث منشور، مجلة عالم الفكر، المجلد السادس، العدد الأول، وزارة الإعلام، الكويت، 1975م.

²¹ تعريف الباحث.

²² فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الإنسان والألحان، قاموس المؤلفات الموسيقية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،

1993م، ص 186، 185.

تشبه البشرف في تكوينها لكنها سريعة ورشيقة، وثنائية الميزان ذات طابع نشط، تتكون من ثلاث خانات وتسليم يتكرر بعد كل خانة، وأحياناً تتكون من خانتين فقط وتسليم، وأحياناً أخرى من أربع خانات، ومن أشهر المؤلفين المصريين الذين كتبوا في قالب اللونجا: جميل عويس، ورياض السنباطي، جورج ميشيل، عبد الفتاح صبري، عبد المنعم عرفة.²³

- البشرف:

البشرف أو البشرو، هو كلمة فارسية تعني "المقدمة"، وهو تركيبة موسيقية تقليدية تتكون من أربعة أقسام رئيسية تسمى "خانات"، يفصل بين كل خانة وأخرى لحن قصير يسمى "التسليم"، ويعتمد البشرف على إيقاعات كبيرة مثل الدور الكبير، والفاخت، ولكنه غالباً ما يكتب في إيقاع 4/4 لتسهيل العزف.²⁴

- التحميلة:

هي إصطلاح يطلق على لحن يوضع لمجموعة من الآلات تشترك جميعها في أداء إستهلال قصير يحدد مقام التحميلة، فهي قطعة موسيقية تبدأ بلحن مشترك يحدد المقام، ثم ينفرد كل عازف بأداء تقاسيم حرة في نفس الميزان الموسيقي، على أن يعود إلى المقام الأصلي للتحميلة ليشارك مع باقي أفراد التخت في العزف المشترك، وتختتم التحميلة بعزف جماعي سريع ومفعم بالحيوية.²⁵

• الصولفيج العربي:

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن القراءة الوهلية، والصولفيج هو مادة تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية، وترديدها بالغناء أو الكتابة.²⁶

• تحليل الموسيقى العربية:

التحليل هو العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس بالألحان الموسيقية، من خلال تفسير المسار اللحني للمؤلفة الآلية أو الغنائية إلى أبسط عناصرها ومكوناتها، وذلك

²³ سهير عبد العظيم محمد: مرجع سابق، (بتصرف).

²⁴ سهير عبد العظيم محمد: مرجع سابق، ص 87 (بتصرف).

²⁵ علي عبد الودود محمد: المرجع في الموسيقى العربية وتقويم اللسان، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2001م، ص 117 (بتصرف).

²⁶ سهير عبد العظيم محمد: مرجع سابق، ص 100.

بتقسيمها من الداخل وتصنيفها تبعاً للقوالب والصيغ الموسيقية وإرجاعها إلي الأسس والقواعد المبنية عليها موسيقياً، بالإضافة إلى تناول الناحية الجمالية والشكلية للبناء الموسيقي.²⁷ أي أن تحليل الموسيقى العربية هو عملية استكشاف عميق لتركيب الألحان العربية، سواء كانت آلية أو غنائية، بهدف فهم مكوناتها الأساسية وكشف أسرار جمالها الفني من خلال تتبع الحركات اللحنية والإيقاعية لكلاً من القوالب الآلية والغنائية، وعلاقة المسار اللحني بالكلمات بالنسبة للقوالب الغنائية فقط²⁸.. ويأخذ التحليل الموسيقي شكلين رئيسيين، هما:

التحليل التقليدي: هو الذي يشير إلي إنتماء المقطوعات الموسيقية وتصنيفها، من حيث نوع القالب الموسيقي التي جاءت فيها، والحقبة التاريخية التي تم تأليفها فيها، إلى جانب الخصائص والسمات الفنية المشتركة بين المقطوعات الموسيقية المختلفة.²⁹

التحليل النقدي: وهو الذي يشير إلي ما تتميز وتنفرد به المقطوعات الموسيقية من خصائص استثنائية تميزها عن غيرها من المقطوعات الموسيقية الأخرى، ويهتم بسرد التفاصيل التقنية واللحنية للمقطوعات الموسيقية، وهو أدق وأشمل من التحليل التقليدي.³⁰ وتتعدد أنواع التحليل الموسيقي داخل المؤلفات الموسيقية الواحدة، كالتالي:

تحليل الهيكل العام – التحليل النغمي – التحليل الإيقاعي – التحليل العزفي

• طرق ومدارس تحليل الموسيقى العربية:

ويمكن إجمالها في ثلاث طرق، وهي:

الطريقة الأولى: الطريقة القديمة، ومن روادها الأساتذة الأجلاء (إيزيس فتح الله – ناهد حافظ – سهير عبد العظيم – عبد الله الكردي – علي عبد الودود).

وسوف نتكلم تفصيلاً عن طريقة الدكتورة سهير عبد العظيم، وفيها يتم التحليل بإعتبار

أجزاء العمل أجناس لحنية (البطاقة الشخصية للعمل)، وفيها يتم:³¹

– ترقيم موازير العمل ، وتحديد البطاقة الشخصية له.

²⁷ سهير عبد العظيم محمد: أهمية التحليل الموسيقي لمناهج الموسيقى العربية وكلية التربية الموسيقية، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الرابع عشر، 1987م، ص74.
²⁸ رؤية الباحث.

²⁹ Jan Larue: Guidelines for style of analysis – 2nd edition – Warren, MI Harmonie Park press – 1992 – p43.

³⁰ إيهاب السيد يوسف: دور التحليل بالرسم البياني بالامتدادات في تحسين القدرة علي التحليل الموسيقي للطالب المتخصص، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد التاسع والأربعون، القاهرة، يناير، ٢٠٢٣م، ص 924 (بتصرف).

³¹ سهير عبد العظيم محمد: مرجع سابق، ص 122، 121 (بتصرف).

- التحليل الهيكلي للمؤلفة.
 - تقسيم العمل إلى جمل وعبارات لحنية ، والتعامل مع كل جملة أو عبارة على حدة وكأنها وحدة لحنية مستقلة.
 - تحديد درجات الركوز الفعلية التي تُبنى عليها الأجناس والمقامات والتحويل بينها.
 - تحديد كيفية وأسلوب الربط بين الجمل والعبارات ، سواء كان باستخدام الحليات أو النغمات الملونة أو الزخارف وما إلى ذلك.
 - تحديد مواطن القفلات وأنواعها من قفلات تامة أو مؤقتة.
- الطريقة الثانية: المدرسة الحديثة، وتتمثل في طريقة الدكتور نبيل شورة، والدكتور مخلص محمود.**

وسوف نتناول تفصيلاً طريقة الدكتور نبيل شورة، وفيها يتم:³²

- ترقيم موازير العمل، ووضع بطاقة تعريف للمؤلفة، تشمل: (نوع التأليف - الشكل أو القالب - المقام - الإيقاع أو الميزان - الضرب - المؤلف).
- تحديد مفردات العمل الفني من خلال تحديد درجات الركوز، إمّا بالإستماع إلى النص المدون أو قراءته صولفائياً، مع تحديد نوعه، إمّا تام أو مؤقت.
- تحديد الخلية اللحنية لكل من الركوز التام والمؤقت، ثم تجميعها إلى مقامات ثم تصنيفها، ونسبتها إلى عائلات مقامية.
- استنباط المساحة والمناطق الصوتية للمؤلفة.
- دراسة نقدية للعمل الفني من عدة جوانب أهمها: (التوازن بين العبارات والجمل اللحنية - مدى تناسب الإيقاع بمفهومه الشامل مع اللحن - المسارات النغمية والتحويلات المقامية والإيقاعية المستخدمة - تحديد المناطق الصوتية ما بين القرارات والجوابات ومدى ملائمتها للمساحة الصوتية أو إمكانيات الآلة التي تؤديها، أو الصوت البشري في حالة الغناء - مدى معالجة اللحن للنص الكلامي، واستخدام السكتات وتوظيفها - استخدام التلوين والزخرفة وكيفية تنظيم النفس في الغناء - أسلوب إستخدام اللزمات الموسيقية والتمييز بين اللزمات التأكيدية أو التمهيدية أو الزخرفية.

• التذوق الموسيقي:

³² نبيل شورة: "المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1995م، ص 98:95 (بتصرف).

هو القدرة على الإستماع الجيد الى الموسيقى بوعي ناتج عن إدراك وفهم الإحساس بالموسيقى، وتتم عملية التذوق الموسيقي عبر ثلاث مستويات (الحسي - التعبيري - العقلي)،³³ وهو العلم الذي يهتم بخلاصة جوانب علوم الموسيقى من آلات ، صيغ ، ايقاع ، نغم ، تاريخ وهو أيضاً التعود على سماع الألوان الموسيقية وفهمها وإدراكها على أساس من الحس الفني والشعور بالنغم والتأثر به.³⁴

الإستماع يعتبر من الأنشطة الموسيقية المهمة التي يعتمد عليها في تكوين جميع الخبرات التي ترتبط بحاسة السمع مثل التذوق والتحليل، وبالطبع فإن تنمية الإستماع لدى المتعلم لا يكون إلا من خلال تقديم الخبرات الموسيقية دون غيرها، وذلك لأنها سمعية ندرتها بأذاننا وليس بأي حاسة أخرى من الحواس، وهو أحد الفنون الموسيقية التي يجب أن يتزود بها من يعمل بالموسيقى سواء عازفاً أو مطرباً، لأنه يمكّن الفرد من إعطاء قيمة جمالية للموسيقى من خلال الإستماع.³⁵

مراحل التذوق الموسيقي:³⁶

1- مرحلة الإستقبال الحسي: تحدث عن طريق استقبال المثير الصوتي من خلال الأذن، ثم يقوم العصب بنقله إلى المخ فتنتج الإستجابة.

2- مرحلة إدراك وتمييز المثيرات الموسيقية: يستطيع المستمع في هذه المرحلة أن يميز بين مصادر الأصوات، ويتدرج في هذا المستوي حتى يصل إلى تكوين أفكار ومفاهيم عن اختلاف طبيعة الأصوات.

3- مرحلة تحليل العمل الموسيقي: ويتم فيها تجزئة العمل الموسيقي إلى مكوناته، حيث يصبح المتعلم قادر علي التعرف على بيئة العمل الموسيقي والطابع العام له.

4- مرحلة النقد الموسيقي: وتعني الحكم علي العمل الموسيقي من حيث جودته وتناسق القوالب الخاصة به، وتعتبر هذه المرحلة من أرقى مراحل التذوق الموسيقي.

• تذوق الموسيقى العربية:

³³ صالح الفهداوي: الأسس التعليمية في التذوق الموسيقي، مكتبة الفتح، القاهرة، 2019م، ص (10-9-7)، (بتصرف).

³⁴ نبيل عبد الهادي شورة: " دليل الموسيقى العربية "، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1988م، ص 24.

³⁵ مصطفى محمود عبدالحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، 2019م، ص 24، (بتصرف).

³⁶ صالح الفهداوي: الأسس التعليمية في التذوق الموسيقي، مرجع سابق، ص (11،10)، (بتصرف).

هو التعود على سماع الموسيقى بمختلف لهجاتها، وفهمها وإدراكها على أساس من الحس النغمي والشعور بالنغم والتأثر به، أيّ التوصل إلى فهم الموسيقى العربية وتركيباتها النغمية عزفاً وغناءً.³⁷

وهو الفهم مع الإستمتاع، حيث أنه محاولة عقلانية لتفهم الأسباب التي تدعم الإحساس بالجمال مع الإثارة العاطفية الوجدانية، ومن هنا تكون الإستجابة العقلية، أي الدراسة والمعرفة الشاملة لكل تفاصيل ودقائق العمل الفني في محاولة لفهم العمل الفني، وهذا لا يتحقق إلا إذا كان المستمع مستوعباً لاصول الموسيقى العربية وتقاليدها.³⁸

أهم ما يميز تذوق الموسيقى العربية:³⁹

- 1- الإنتماء الي المقامات، حيث أن لكل مقام طابع يشكل ظاهرة مقامية.
- 2- استعمال اللحن المنفرد مع إمكانات إثراء عديدة متنوعة عند الأداء الصوتي والآلي.
- 3- العنصر الإيقاعي فيها لا يقل أهمية عن أنه يبرز في الموسيقى العربية بطرق وإمكانات فائقة التنوع والثراء.

مستويات التذوق الموسيقي:⁴⁰

تتم عملية التذوق الموسيقي عبر ثلاث مستويات وهي:

- 1- **المستوي الحسي (المجرد):** ويتم من خلال الإستماع للموسيقى دون تفكير أو تفهم لها.
- 2- **المستوي التعبيري (الوجداني):** وهو يتم من خلال إدراك التعبيرات الموسيقية والإنفعال الوجداني بها، ويتم خلال هذا المستوي التأمل في سر تجدد الموسيقي، وكذلك القدرة علي تكوين انطباعات مختلفة في كل مرة يتم الإستماع فيها للموسيقي.
- 3- **المستوي الموسيقي (العقلي):** وهو المستوي الذي يتم خلاله اكتشاف مقومات العمل الفني مثل مرحلة الناقد والمحلل الموسيقي.

أثر التذوق الموسيقي في تنمية المتعلمين:⁴¹

1- تنمية النواحي الجسمية:

³⁷ هيثم نظمي: المدخل في تذوق الموسيقى العربية، مكتبة الزعيم، القاهرة، 2008م، ص 5.

³⁸ أمل محمد توفيق: الإستفادة من بعض مبادئ نظرية الحل الإبداعي للمشكلات "تريز" في تحسين أداء دارسي آلة العود، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 41، القاهرة، يونيو 2019م.

³⁹ محمود كامل: تذوق الموسيقى العربية، اللجنة الموسيقية العليا، سلسلة الكتب الثقافية، القاهرة، 1975م.

⁴⁰ هيثم نظمي: المدخل في تذوق الموسيقى العربية، مرجع سابق.

⁴¹ - رؤية الباحث.

- تلعب الموسيقى دورًا حيويًا في تطوير الحاسة السمعية، حيث تساعد على تحسين قدرة الفرد على تمييز النغمات والأصوات المعقدة، سواء كان سليمًا أو يعاني من إعاقة، وذلك من خلال تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات من حيث الخصائص الفيزيائية.
- للموسيقى دورًا هامًا في تطوير التأزر بين الحركات العضلية المختلفة، مما يؤدي إلى تحسين التنسيق الحركي العام وإكساب الفرد مجموعة واسعة من المهارات الحركية، لا سيما عند ممارسة العزف على الآلات الموسيقية، وتتضح هذه المهارات من خلال:
- الغناء: يساعد على تنمية الجهاز التنفسي.

- الإيقاع الحركي: ويساعد على التوافق بين مختلف الأعضاء والعضلات.

- العزف على الآلات الموسيقية: سواء كان فردي أو جماعي، فهو يساعد على تحقيق التأزر الحركي.

2- تنمية النواحي العقلية:

- تنمية المعرفة والمعلومات لدى المتعلمين، وذلك بإعطاء مجموعة من الحقائق عن الموسيقى باعتبارها علم له أصول ومبادئ كغيره من العلوم.
- من خلال الاستماع المتعمق للموسيقى، يمكن للفرد أن يطور قدرته على تحليل الأعمال الموسيقية إلى مكوناتها الأساسية، وتقييمها من حيث البناء الفني والتعبير العاطفي، مما يساهم في تنمية الإدراك الحسي والذوق الموسيقي لديه.
- تساهم الموسيقى في تنمية القدرة على الملاحظة والتحليل، حيث تمكن المستمع من اكتشاف الأخطاء وتقييم جودة الأداء، وإدراك العلاقات بين العناصر الموسيقية المختلفة، وتقوية الذاكرة اللحنية والإيقاعية.
- تُنمي دراسة الموسيقى القدرة على قراءة التدوين الموسيقي بشكل سريع ودقيق، وتحويل الرموز الموسيقية إلى أصوات، كما تتطلب الكتابة الموسيقية مهارات سمعية متطورة وقدرة على ترجمة الأصوات إلى رموز موسيقية.
- تُعزز ممارسة الموسيقى القدرة على تذكر الألحان والإيقاعات، سواء من خلال تكرار العزف عليها أو حفظها من الذاكرة، مما يطور الذاكرة السمعية بشكل ملحوظ.
- تنمية الحس الإيقاعي وتقدير الزمن الموسيقي لدى المتعلمين.
- تنمية القدرة على الارتجال الموسيقي وابتكار ألحان جديدة ومبتكرة.

3- تنمية النواحي الانفعالية:

- غرس حب الفنون وتشجيع المتعلمين على ميولهم الفنية يلعب دورًا أساسيًا في تكوين شخصيتهم وسلوكهم والتحكم في الإنفعالات المختلفة.
- للموسيقى تأثيرات إيجابية على الصحة النفسية والجسدية، ومن أهم هذه التأثيرات قدرتها على تخفيف التوتر والقلق.
- تلعب الموسيقى دورًا فعالاً في العلاج النفسي، حيث تساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب والانطواء وغيرها من الاضطرابات النفسية.

4- تنمية النواحي الاجتماعية:

- تكوين جماعات اجتماعية في المدرسة تجمعها أهداف مشتركة (النشاط الموسيقي)، وميول مشتركة (الاستماع أو الأداء).
- تهدف دراسة الموسيقى إلى تزويد المتعلم بمهارات تقنية وفنية عالية الجودة تمكنه من احتراف العزف أو الغناء فيما بعد.
- تنمي الاحساس بالمبادأة والمسئولية ، واكساب المتعلم بعض السلوكيات الجماعية مثل التعاون وضبط النفس والطاعة والثقة بالنفس.
- تُعتبر الموسيقى مرآة تعكس هوية المجتمع وتراثه، فهي تنقل القيم الجمالية والأخلاقية إلى الأجيال الناشئة.
- تلعب الموسيقى دور مهم في تنمية الأغراض القومية ، مثل إستارة الحماس ، وتثبيت القيم الدينية والأخلاقية.
- الموسيقى لغة عالمية تجمع بين الشعوب، فهي تعبر عن المشاعر الإنسانية المشتركة وتساهم في بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة.
- تُعد من أهم وسائل الترفيه التي تساهم في تعزيز الصحة النفسية وتقليل التوتر والقلق.

الإطار التطبيقي:

- يهدف هذا الإطار إلى تحقيق فرض البحث وهو يؤدي البرنامج التجريبي، والذي يركز على (دراسة المقامات - القوالب الموسيقية - قواعد وأساسيات الموسيقى العربية - أعلام الموسيقيين وأهم أعمالهم - تحليل الموسيقى العربية - الصولفيج العربي - عزف الآلات العربية ومدارس العزف -) .

أولاً: الاختبار القبلي بعدي على تذوق الموسيقى العربية:

وهو اختبار متكافئ بنهاية العام الدراسي بكلية التربية النوعية، ويتضح من خلاله مجموعة من العناصر الأساسية الخاصة بالتذوق الفني للموسيقى، والتي يكتسبها الطلاب من خلال البرنامج التجريبي، ويتم هذا الاختبار بواسطة عدد من الخبراء للتأكد من مناسبة هذا الاختبار وملاءمته للفرقة الاولى، وقد اتفق على ان تكون درجة الاختبار للنهاية العظمى 100 درجة.⁴²

محتوى الاختبار التحصيلي: ويشمل الاختبار على مايلي:

1- نظريات الموسيقى العربية (المقامات - الإيقاعات - الصولفيج - التناغم - التركيب) (30 درجة).

2- تاريخ الموسيقى العربية (التطور التاريخي للموسيقى العربية - الموسيقى في الحضارات العربية - تأثير الموسيقى العربية على غيرها من الموسيقات العالمية) (20 درجة).

3- الأداء الموسيقي (الغناء - العزف - التأليف) (30 درجة).

النقد الموسيقي (تحليل الأعمال الموسيقية - تقييم الأداء الموسيقي) (20 درجة).

درجة كل بند	بنود الإختبار	أركان علوم الموسيقى العربية
15	المقامات	نظريات الموسيقى العربية (30 درجة)
15	الإيقاعات	
5	التطور التاريخي للموسيقى العربية	تاريخ الموسيقى العربية (20 درجة)
10	الموسيقى في الحضارات العربية	
5	تأثير الموسيقى العربية على الموسيقى العالمية	
10	الغناء	الأداء الموسيقي (30 درجة)
10	العزف	
5	التأليف الموسيقي	
5	الصولفيج العربي	

⁴² أمين علي محمد سليمان، رجاء محمود أبو علام: القياس والتقويم في العلوم الإنسانية، أسسه وأدواته وتطبيقاته، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010م.

10	تحليل الأعمال الموسيقية	النقد الموسيقي (20 درجة)
10	تقييم الأداء الموسيقي	

ثانياً: البرنامج التجريبي:

أهداف البرنامج التجريبي :

- 1- الإلمام بالمفاهيم الخاصة بعلوم الموسيقى العربية لتنمية التذوق الفني.
- 2- أن يستطيع الطلاب نقد وتحليل الأعمال الموسيقية من خلال تطبيق ما يتم فهمه واستيعابه من علوم الموسيقى العربية.
- 3- تشجيع الطلاب على التجديد والابتكار والتأليف.

محتوى البرنامج:

اعتمد الباحث على البرنامج التجريبي في إلمام الطلاب بالحد الأدنى من علوم الموسيقى العربية مثل: (نظريات الموسيقى العربية - تاريخ الموسيقى العربية عبر العصور المختلفة - الأداء الموسيقي من غناء وعزف وتأليف - النقد والتحليل للموسيقى العربية) ، والتي تجعله قادراً على فهم وتذوق الموسيقى العربية.

تنفيذ البرنامج التجريبي:

تم تقسيم البرنامج التجريبي الى (9) جلسات، بواقع جلسة لكل اسبوع، مدة الجلسة ساعتان، وفي كل جلسة جديدة يتم مراجعة أهم ما تمت دراسته في الجلسات السابقة للتأكد من فهم الطلاب للمعلومات والمفاهيم والتمارين السابقة، وقام الباحث بعمل اختبار قبلي للمجموعة التجريبية، ثم عمل اختبار بعدي لنفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج.

الجلسة الأولى (مقام الراست):

موضوعات الجلسة:

التخت الشرقي - الموشح - البطاقة الشخصية للمؤلفة - أساليب العزف بالريشة على آلة العود - مفهوم التذوق الفني بشكل عام والتذوق الموسيقي بشكل خاص - أهمية دراسة علوم الموسيقى العربية - ضرب المصمودي الكبير - مقام الراست وغناؤه وكيفية تدوينه.

الأهداف المعرفية:

- 1- أن يتعرف الطلاب على أحد ألوان الموسيقى العربية (التخت الشرقي).
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (الراست)، وكيفية تدوينه.

3- أن يتعرف الطلاب على أحد قوالب الموسيقى العربية الغنائية (الموشح)، ومعرفة تركيبه الفني.

4- أن يتعرف الطلاب على مفهوم الجملة اللحنية، وكيفية كتابة البطاقة الشخصية للمؤلفة الموسيقية.

الأهداف الإجرائية:

1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام الراس، وكيفية تدوينه.

2- أن يتمكن الطلاب من أداء ضرب المصمودي الكبير (وهو الضرب المصاحب لموشح يا شادي الألحان)، ومعرفة كيفية أداءه بالنقر أو بالتصفيق باليد.

خطوات سير الجلسة:

1- توضيح مفهوم التخت الشرقي، والآلات الموسيقية التي يتكون منها.

2- شرح مفهوم الموشح، وتوضيح التركيب البنائي له، ثم الاستماع إلى موشح (يا شادي الألحان) لسيد درويش، وتدريب الطلاب على غناؤه بطريقة سليمة.

3- شرح مفهوم الجملة اللحنية، وكيفية كتابة البطاقة الشخصية للمؤلفة الموسيقية، كمدخل لدراسة تحليل الموسيقى العربية.

بطاقة التعريف :

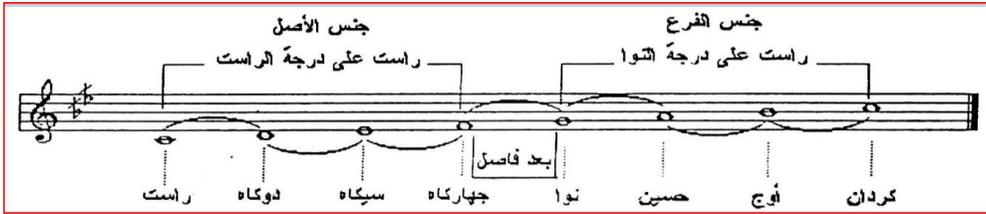
نوع التأليف
المؤلف
الصيغة
المقام
الضروب

4- أداء إحدى الضروب العربية (المصمودي الكبير)، وهو الضرب المصاحب لموشح يا شادي الألحان، وتدريب الطلاب علي تدوينه، وعلى كيفية أداءه إمّا بالنقر أو بالتصفيق باليد.

المصمودي الكبير | 8/4 | ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

5- شرح أساليب العزف بالريشة على آلة العود وأنواعها، ثم تدريب الطلاب على كيفية أدائها (تم اختيار الباحث لآلة العود لأنها آلة التخصص بالنسبة له ولمجموعة الطلاب عينة البحث).

6- غناء مقام من مقامات الموسيقى العربية الأساسية (الراست)، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.



7- تدريب الطلاب على عزف مقام الراست، وكذلك التدريب على عزف دولاب الراست.

8- مناقشة الطلاب حول مفهوم التذوق الفني بشكل عام والتذوق الموسيقي بشكل خاص.

9- شرح وتوضيح أهمية علوم الموسيقى العربية.

الجلسة الثانية (مقام البياتي):

موضوعات الجلسة:

الموسيقى الشعبية - قلبي الدولاب والسماعي والصيغة البنائية لكل منهما - التحليل القائم على إعتبار الخلية اللحنية وحدة المسار اللحني - أهداف التذوق الموسيقي - أثر دراسة الموسيقى على المتعلمين من الناحية الجسمية - مقام البياتي وغناؤه وكيفية تدوينه - ضرب السماعي الثقيل.

الأهداف المعرفية:

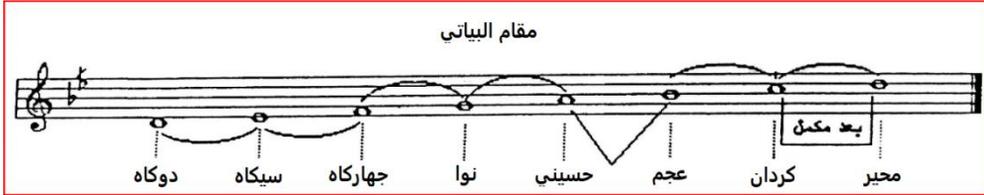
- 1- أن يتعرف الطلاب على أحد ألوان الموسيقى العربية (الموسيقى الشعبية).
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (البياتي)، وكيفية تدوينه.
- 3- أن يتعرف الطلاب على قالبين من القوالب الآلية للموسيقى العربية (الدولاب - السماعي)، مع شرح الصيغة البنائية لكل قالب.
- 4- أن يتعرف الطلاب على طريقة من طرق تحليل الموسيقى العربية، وهي التي تعتمد على اعتبار الخلية اللحنية هي وحدة المسار اللحني.
- 5- أن يتعرف الطلاب على أهداف التذوق الموسيقي.
- 6- أن يتعرف الطلاب على أثر دراسة الموسيقى بشكل عام، وعلوم الموسيقى العربية بشكل خاص على المتعلمين (من الناحية الجسمية).

الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام البياتي، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يتمكن الطلاب من أداء ضرب السماعي الثقيل، وكيفية أداءه بالنقر أو بالتصفيق باليد.
- 3- أن يتمكن الطلاب من عزف مقام والبياتي، وكذلك من عزف دولاب البياتي، وعزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي بياتي إبراهيم العريان.

خطوات سير الجلسة:

- 1- توضيح مفهوم الموسيقى الشعبية وخصائصها.
- 2- شرح المقصود بالقوالب الآلية بشكل عام، وقالبي الدولاب والسماعي بشكل خاص، مع توضيح الصيغة البنائية لكل قالب.
- 3- غناء مقام البياتي، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.



- 4- تدريب الطلاب على عزف مقام البياتي، وكذلك التدريب على عزف دولاب البياتي.
- 5- الإستماع إلى نماذج من هذه القوالب مثل: (دولاب راست - دولاب بياتي - سماعي بياتي إبراهيم العريان - سماعي راست طاتبوس أفندي)، مع توضيح الصيغة البنائية لكل قالب.
- 6- تدريب الطلاب على عزف دولاب البياتي، وكذلك التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي بياتي إبراهيم العريان.
- 7- شرح طريقة من طرق تحليل الموسيقى العربية، وهي التي تعتمد على اعتبار الخلية اللحنية هي وحدة المسار اللحني.
- 8- أداء إحدى الضروب العربية (السماعي الثقيل)، وهو الضرب المصاحب لكلاً من سماعي بياتي إبراهيم العريان، وسماعي راست طاتبوس أفندي، وتدريب الطلاب على تدوينه، وعلى كيفية أداءه إما بالنقر أو بالتصفيق باليد.

موضوعات الجلسة:

موسيقى الراي - قالب اللونجا والصيغة البنائية له - التحليل القائم على الشكل العام للمؤلفة الموسيقية - أنواع التذوق الموسيقي - أثر دراسة الموسيقى على المتعلمين من الناحية الإنفعالية - مقام الحجاز وغناؤه وكيفية تدوينه - ضربى الدويك والسماعي دارج.

الأهداف المعرفية:

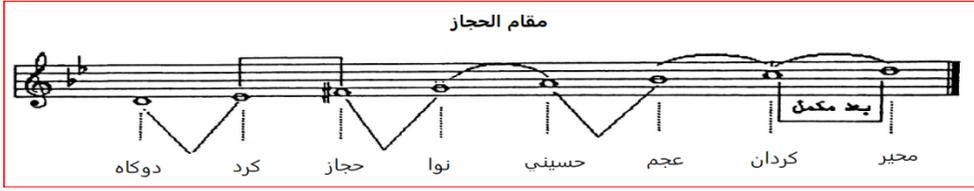
- 1- أن يتعرف الطلاب على أحد ألوان الموسيقى العربية (موسيقى الراي).
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (الحجاز)، وكيفية تدوينه.
- 3- أن يتعرف الطلاب على أحد القوالب الآلية للموسيقى العربية (اللونجا)، وصيغته البنائية.
- 4- أن يتعرف الطلاب على طريقة من طرق تحليل الموسيقى العربية، وهي التي تعتمد على التحليل القائم على الشكل العام للمؤلفة.
- 5- أن يتعرف الطلاب على أنواع التذوق الموسيقي (الحسي - الوجداني - العقلي).
- 6- أن يتعرف الطلاب على أثر دراسة علوم الموسيقى العربية على المتعلمين (من الناحية الإنفعالية).

الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام الحجاز، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يتمكن الطلاب من إداء إثنين من الضروب العربية (الدويك - السماعي دارج)، وكيفية أدائهم إما بالنقر أو التصفيق باليد.
- 3- أن يتمكن الطلاب من عزف مقام الحجاز، وكذلك عزف (دولاب الحجاز - سماعي دارج حجاز).

خطوات سير الجلسة:

- 1- توضيح مفهوم موسيقى الراي، وخصائصها.
- 2- شرح المقصود بقالب اللونجا، مع توضيح الصيغة البنائية لكل قالب.
- 3- الإستماع إلى نماذج من قالب اللونجا، مثل: (لونجا نهاوند جميل بك الطنبوري - لونجا حجاز خالد بسة).
- 4- غناء مقام الحجاز، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.



5- تدريب الطلاب على عزف مقام الحجاز، وكذلك التدريب على عزف كلاً من (دولاب الحجاز - سماعي دارج حجاز).

6- شرح ومناقشة الطلاب حول أنواع التذوق الموسيقي (الحسي - الوجداني - العقلي).

7- أداء إثنين من الضروب العربية (الدويك - سماعي دارج)، وتدوينهما، وتدريب الطلاب على كيفية أدائها إما بالنقر أو بالتصفيق باليد.



8- القيام بشرح أثر دراسة علوم الموسيقى العربية على المتعلمين من الناحية الإنفعالية.

الجلسة الخامسة (مقام الصبا):

موضوعات الجلسة:

موسيقى القدود الحلبية - قالب القصيدة والصيغة البنائية له - تحليل لونجا نهاوند جميل بك الطنبوري (مناسب لما تم دراسته في الجلسات السابقة) - مراحل التذوق الموسيقي - أثر دراسة الموسيقى على المتعلمين من الناحية الإجتماعية - مقام الصبا وغناؤه وكيفية تدوينه - ضرب المصمودي الصغير.

الأهداف المعرفية:

- 1- أن يتعرف الطلاب على أحد ألوان الموسيقى العربية (القدود الحلبية).
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (الصبا)، وكيفية تدوينه.
- 3- أن يتعرف الطلاب على أحد القوالب الغنائية للموسيقى العربية (القصيدة)، والصيغة البنائية له.
- 4- أن يتعرف الطلاب على مراحل التذوق الموسيقي (الاستقبال الحسي - الإدراك والتمييز - تحليل العمل - النقد الفني).

5- أن يتعرف الطلاب على أثر دراسة علوم الموسيقى العربية على المتعلمين (من الناحية الإجتماعية).

الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام الصبا، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يتمكن الطلاب من أداء ضرب المصمودي الصغير، إمّا بالنقر أو التصفيق باليد.
- 3- أن يتمكن الطلاب من عزف مقام الصبا، وكذلك عزف الخانة الأولى والتسليمة من (سماعي صبا الهادي الجويني).

خطوات سير الجلسة:

- 1- توضيح مفهوم القدود الحلبية، وخصائصها.
- 2- شرح المقصود بقالب القصيدة، مع توضيح الصيغة البنائية له.
- 3- الإستماع إلى نموذج من قالب القصيدة، مثل: (قصيدة الأطلال).
- 4- القيام بتحليل عمل موسيقي مناسب لما تم دراسته بالجلسات السابقة (لونجا نهاوند جميل بك الطنبوري) بطريقة التحليل القائم على الشكل العام للمؤلفة.
- 5- غناء مقام الصبا، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.

مقام الصبا

دوكاه سيكاه جهاركاه صبا حسيني عجم كردان شهنار

- 6- القيام بتدريب الطلاب على عزف مقام الصبا، وكذلك التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي صبا الهادي الجويني.
- 7- شرح ومناقشة الطلاب حول مراحل التذوق الموسيقي (الاستقبال الحسي - الإدراك والتميز - تحليل العمل - النقد الفني).
- 8- أداء أحد الضروب العربية (المصمودي الصغير)، وتدوينه، وتدريب الطلاب على كيفية أدائه إمّا بالنقر أو بالتصفيق باليد.

المصمودي الصغير | 4/4 | ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

- 9- القيام بشرح أثر دراسة علوم الموسيقى العربية على المتعلمين من الناحية الإجتماعية.

الجلسة السادسة (مقام السيكاه):**موضوعات الجلسة:**

قالب التحميلة والصيغة البنائية له - التحليل القائم على إعتبار العمل أجناس لحنية - دراسة
مرحلة من مراحل التذوق الموسيقى (تحليل العمل) - مقام السيكاه وغناؤه وكيفية تدوينه -
ضربى البمب وسماعى سربند.

الأهداف المعرفية:

- 1- أن يتعرف الطلاب على إحدى القوالب الآلية للموسيقى العربية (التحميلة)، والصيغة البنائية له.
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (السيكاه)، وكيفية تدوينه.
- 3- أن يتعرف الطلاب على طريقة من طرق تحليل الموسيقى العربية، وهي التي تعتمد على اعتبار العمل أجناس لحنية.
- 4- أن يتعرف الطلاب على مرحلة من مراحل التذوق الموسيقى (تحليل العمل).

الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام السيكاه، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يتمكن الطلاب من عزف مقام السيكاه، وكذلك عزف الخانة الأولى والتسليمة من (تحميلة السيكاه).
- 3- أن يتمكن الطلاب من أداء ضربين من الضروب العربية (البمب - سماعى سربند) إما بالنقر أو بالتصفيق باليد، وكيفية تدوينهم.
- 4- أن يكون الطلاب قادرين على تنفيذ العمل الموسيقى إلى عناصره الأساسية، من حيث تحديد المقام الأساسي للمؤلفة، والضرب، ونوع المؤلفة (آلية أو غنائية)، وذلك من خلال بعض مؤلفات الموسيقى العربية السابق دراستها فى الجلسات السابقة.

خطوات سير الجلسة:

- 1- شرح المقصود بقالب التحميلة، مع توضيح الصيغة البنائية له.

2- الإستماع إلى نموذج من قالب التحميلة، مثل: (تحميلة راست تراث قديم - تحميلة سيكاه).

3- شرح إحدى طرق تحليل الموسيقى العربية، والتي تعتمد على إعتبار العمل أجناس لحنية.

4- غناء مقام السيكاه، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.

مقام السيكاه

5- القيام بتدريب الطلاب على عزف مقام السيكاه، وكذلك عزف الخانة الأولى والتسليمة من تحميلة السيكاه.

6- تدريب الطلاب على أداء ضربين من الضروب العربية (البمب - سماعي سربند)، إما بالنقر أو التصفيق باليد، مع كيفية تدوينهم.

السماعي الطائر سماعي سربند	$\frac{3}{8}$	♩ ♪ ♫ ♬	البمب	$\frac{2}{4}$	♩ ♩
-------------------------------	---------------	---------	-------	---------------	-----

7- تدريب الطلاب على كيفية تنفيذ العمل الموسيقي إلى عناصره الأساسية، من حيث تحديد المقام الأساسي للمؤلفة، والضرب، ونوع المؤلفة (آلية أو غنائية)، وذلك من خلال بعض مؤلفات الموسيقى العربية السابق دراستها في الجلسات السابقة.

الجلسة السابعة (مقام الكرد):

موضوعات الجلسة:

قالب البشرف والصيغة البنائية له - تحليل سماعي بياتي إبراهيم العريان (مناسب لما تم دراسته في الجلسات السابقة) - دراسة مرحلة من مراحل التذوق الموسيقي (تنفيذ العمل إلى عناصره الأساسية) - مقام الكرد وغناؤه وكيفية تدوينه - ضربي الفالس والدور الهندي.

الأهداف المعرفية:

1- أن يتعرف الطلاب على إحدى القوالب الآلية للموسيقى العربية (البشرف)، والصيغة البنائية له.

2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (الکرد)، وكيفية تدوينه.

3- أن يتعرف الطلاب على أهم مراحل التذوق الموسيقي، وهي كيفية تحليل العمل وتفنيدته إلى عناصره الأساسية.

4- أن يتعرف الطلاب على اسلوب المدرسة المصرية (التقليدية) في العزف على آلة العود (مدرسة الشجن والتطريب).

الأهداف الإجرائية:

1- أن يتمكن الطلاب من غناء مقام الكرد، وكيفية تدوينه.

2- أن يتمكن الطلاب من أداء ضربين من الضروب العربية (الفالس - الدور الهندي)، إما بالنقر أو التصفيق باليد.

3- أن يتمكن الطلاب من عزف مقام الكرد، وكذلك عزف (دولاب الكرد - الخانة الأولى والتسليمة من لونجا رياض).

خطوات سير الجلسة:

1- شرح المقصود بقالب البشرف، مع توضيح الصيغة البنائية له.

2- الإستماع إلى نموذج من قالب البشرف، مثل: (بشرف راست طاتيوس أفندي).

3- القيام بتحليل سماعي بياتي إبراهيم العريان (عمل موسيقي مناسب لما تم دراسته بالجلسات السابقة)، بإستخدام طريقة التحليل القائم على الشكل العام للمؤلفة.

4- غناء مقام الكرد، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.

مقام الكرد

دوكاه كرد جهاركاه نوا حسيني عجم كردان محير

5- تدريب الطلاب على عزف مقام الكرد، وكذلك على عزف (دولاب الكرد - الخانة الأولى والتسليمة من لونجا رياض).

6- تدريب الطلاب على أداء ضرب الدور الهندي أثناء استماعهم لموشح (شاغلي بالحسن بدر)، إلى جانب تدريبهم على أداء ضرب الفالس إما بالتقير أو بالتصفيق باليد.

7- شرح أسلوب المدرسة المصرية (التقليدية) في العزف على آلة العود (مدرسة الشجن والتطريب).

8- شرح كيفية تحليل العمل وتنفيذه إلى عناصره الأساسية، وهي من أهم مراحل التدوق الموسيقي.

الجلسة الثامنة (مقام العجم):

موضوعات الجلسة:

قالب الدور والصيغة البنائية له - تحليل مقطع من دور يا ما أنت واحشني (مناسب لما تم دراسته بالجلسات السابقة) - دراسة مرحلة من مراحل التدوق الموسيقي (النقد الفني للعمل والحكم عليه) - مقام العجم وغناؤه وكيفية تدوينه - ضرب القتاوقتي.

الأهداف المعرفية:

1- أن يتعرف الطلاب على إحدى القوالب الغنائية للموسيقى العربية (الدور)، والصيغة البنائية له.

2- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (العجم)، وكيفية تدوينه.

3- أن يتعرف الطلاب على مرحلة من مراحل التدوق الموسيقي (النقد الفني للعمل، والحكم على مدى جودة صياغته وتأليفه).

1- أن يتعرف الطلاب على المدرسة العراقية وأسلوبها في العزف على آلة العود (مدرسة التجديد والتعبير).

الأهداف الإجرائية:

2- أن يتمكن الطلاب من أداء إحدى الضروب العربية (قتاوقتي)، وأن يتمكن الطلاب من أداء الضرب باليد، مع التطبيق بمصاحبة بعض النماذج الموسيقية والغنائية المسموعة.

3- أن يتمكن الطلاب من غناء إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (العجم)، وكيفية تدوينه.

4- أن يكون الطلاب قادرين على تحليل مقطع من دور (يا ما أنت واحشني) بطريقة التحليل القائم على الشكل العام للمؤلفة.

قالب المقطوعة الحرة والصيغة البنائية له - المراجعة على طرق تحليل الموسيقى العربية ومدارسها - مقام النواثر وغناؤه وكيفية تدوينه - مراجعة على الضروب التي تم دراستها بالجلسات السابقة.

الأهداف المعرفية:

- 1- أن يتعرف الطلاب على إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (النواثر)، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يتعرف الطلاب على إحدى القوالب الآلية للموسيقى العربية (المقطوعة الحرة)، والصيغة البنائية لها.
- 3- أن يتذكر الطلاب طرق تحليل الموسيقى العربية ومدارسها المختلفة، والتي سبق دراستها بالجلسات السابقة.
- 4- أن يتذكر الطلاب الضروب العربية السابق دراستها في الجلسات السابقة، وكيفية تدوينها.
- 5- أن يتذكر الطلاب المقامات الأساسية للموسيقى العربية التي سبق دراستها بالجلسات السابقة، وكيفية تدوينها، من حيث أدلتها، وتحديد أجناسها، وأسماء النغمات العربية لكل مقام، ونوع الأبعاد، والمسافات الصوتية بين الدرجات.
- 6- أن يتعرف الطلاب على أسلوب العزف المتقن، والذي يجمع بين خيال العازف والتكنيك، وكذلك أسلوب العزف على الآلات المعدلة تكنولوجياً (العود الكهربائي).

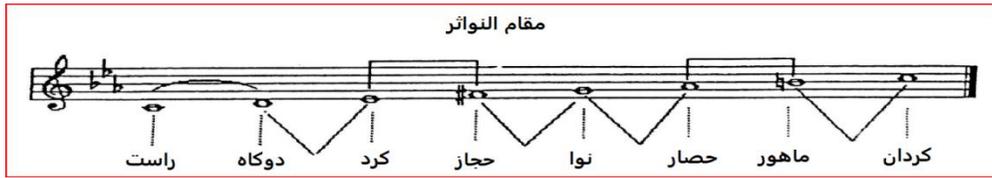
الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يتمكن الطلاب من غناء إحدى مقامات الموسيقى العربية الأساسية (النواثر)، وكيفية تدوينه.
- 2- أن يكون الطلاب قادرين على أداء الضروب العربية السابق دراستها بالجلسات السابقة، مع قدرتهم على التطبيق بمصاحبة نماذج موسيقية وغنائية.
- 3- أن يكون الطلاب قادرين على عزف مقام النواثر.
- 4- أن يكون الطلاب قادرين على عزف كل ما سبق دراسته في الجلسات السابقة، إلى جانب قدرتهم على عزف المقدمة من مقطوعة عزيزة لمحمد عبد الوهاب.

خطوات سير الجلسة:

- 1- شرح المقصود بقالب المقطوعة الحرة، مع توضيح الصيغة البنائية لها.
- 2- الإستماع إلى نموذج من قالب المقطوعة الحرة، مثل: (عزيزة - لمحمد عبد الوهاب).

- 3- تذكير الطلاب بطرق تحليل الموسيقى العربية ومدارسها المختلفة (والتي سبق دراستها بالجلسات السابقة)، ومناقشتهم فيها.
- 4- تذكير الطلاب بالضروب العربية السابق دراستها في الجلسات السابقة، وكيفية تدوينها، وكيفية إدائها إمّا بالنقر أو بالتصفيق باليد.
- 5- غناء مقام النواثر، وهو أحد مقامات الموسيقى العربية الأساسية، وتدريب الطلاب على غناؤه وكيفية تدوينه.



- 6- الإستماع إلى عزف إحدى المؤلفات الآلية في قالب المقطوعة الحرة، مثل مقطوعة (عزيزة - لمحمد عبد الوهاب).
- 7- تدريب الطلاب على عزف مقام النواثر، وكذلك على عزف المقدمة من مقطوعة (عزيزة - لمحمد عبد الوهاب).
- 8- تذكير الطلاب بالمقامات الأساسية للموسيقى العربية التي سبق دراستها بالجلسات السابقة، وكيفية تدوينها، من حيث أدلتها، وتحديد أجناسها، وأسماء النغمات العربية لكل مقام، ونوع الأبعاد، والمسافات الصوتية بين الدرجات.
- 9- شرح أسلوب العزف المتقن، والذي يجمع بين خيال العازف والتقنيك، وكذلك أسلوب العزف على الآلات المعدلة تكنولوجياً (العود الكهربائي).

نتائج البحث والتوصيات

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

ل للوصول إلى نتائج البحث يجب الإجابة على أسئلة البحث، كالتالي:

1- الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

ينص السؤال الأول للبحث على: ما أبعاد التذوق الموسيقي الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ومن خلال ذلك توصل الباحث إلى أن أبعاد التذوق الموسيقي الواجب تمتيتها لدى طلاب كلية التربية النوعية (قسم التربية الموسيقية)، تحددت فيما يلي:

- **نظريات الموسيقى العربية:** من خلال دراسة المقامات الموسيقية وفهمها وكيفية بنائها، وكذلك الضروب العربية.
- **تاريخ الموسيقى العربية:** وذلك بدراسة التطور التاريخي للموسيقى العربية، تأثير الموسيقى العربية على غيرها من الموسيقىات العالمية.
- **الأداء الموسيقي:** ويشمل الغناء والعزف والصولفيج العربي والتأليف الموسيقي العربي.
- **النقد الموسيقي:** ويشمل على تحليل العمل الموسيقي، وكذلك القدرة على تقييم العمل والحكم على مدى سلامة إحكام صياغته الفنية والبنائية.

2- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

ينص السؤال الثاني للبحث على: ما أثر دراسة علوم الموسيقى العربية في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث، قام الباحث بما يلي:

1- التأكد من تكافؤ عينة البحث:

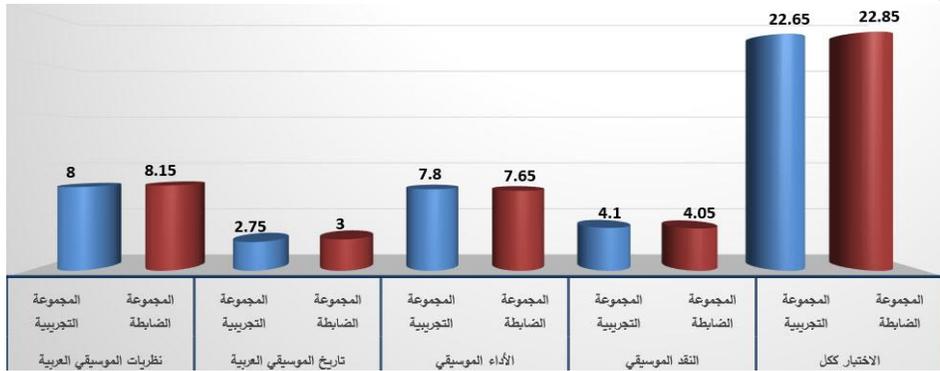
للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالنسبة للتطبيق القبلي لاختبار التذوق الموسيقي، قام الباحث بتطبيق الاختبار قبلياً على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالنسبة لاختبار التذوق الموسيقي، واستخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التذوق الموسيقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (1):

جدول (1) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التذوق الموسيقي

أبعاد اختبار	عدد العينة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	"ت"	مستوى الدلالة
--------------	------------	--------------------	------------------	-----	---------------

التذوق الموسيقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	
نظريات الموسيقى العربية	8.00	1.589	8.15	1.387	0.318	غير دالة عند مستوى (0.752) (0.05)
تاريخ الموسيقى العربية	2.75	0.786	3.00	1.076	0.839	غير دالة عند مستوى (0.407) (0.05)
الأداء الموسيقي	7.80	1.642	7.65	1,663	0.287	غير دالة عند مستوى (0.776) (0.05)
النقد الموسيقي	4.10	0.718	4.05	0.686	0.225	غير دالة عند مستوى (0.823) (0.05)
الاختبار ككل	22.65	2.852	22.85	2.777	0.225	غير دالة عند مستوى (0.823) (0.05)

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالنسبة لاختبار التذوق الموسيقي، وهذه النتيجة تدل على إن التذوق الموسيقي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) كان متكافئ في التطبيق القبلي، أي أن المجموعتين متكافئتين وذلك يعني أن أي فروق تحدث يمكن إرجاعها إلى المعالجة التجريبية المستخدمة.



شكل (1) متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التذوق الموسيقي

2- اختبار صحة فروض البحث:

أ- اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدي".

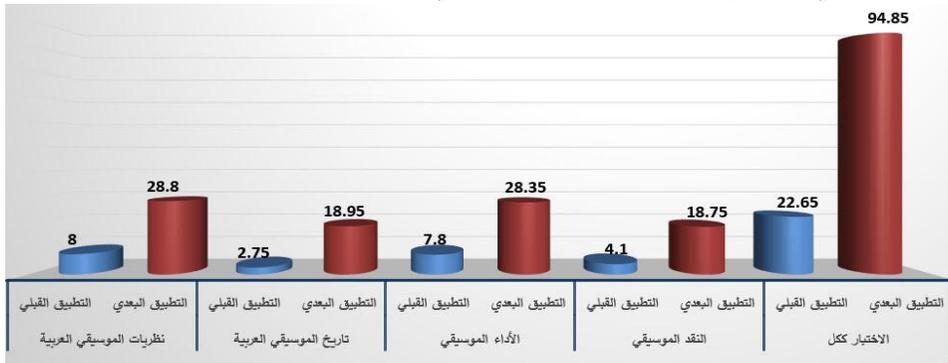
ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" (Paired Sample T-Test) للمقارنة بين عينتين مترابطتين، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقي، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (2):

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الموسيقي العربية

مستوى الدلالة	"ت" المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		عدد العينة	أبعاد اختبار التذوق الموسيقي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	41.556	1.322	28.80	1.589	8.00	(20) طالب لكل مجموعة	نظريات الموسيقى العربية
(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	56.537	1.099	18.95	0.786	2.75	(20) طالب لكل مجموعة	تاريخ الموسيقى العربية
(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	51.312	1.843	28.35	1.642	7.80	(20) طالب لكل مجموعة	الأداء الموسيقي
(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	57.637	1.020	18.75	0.718	4.10	(20) طالب لكل مجموعة	النقد الموسيقي
(0.000) دالة عند مستوى (0.05)	97.776	2.412	94.85	2.852	22.65	(20) طالب لكل مجموعة	الاختبار ككل

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (0.000)، وهذا يدل على وجود فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقي

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وحيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي مساوياً (22.65)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي مساوياً (94.85)، فهذا يدل على تفوق الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقي عند مقارنته بدرجاتهم في التطبيق القبلي، مما يشير إلى حدوث تحسن لدى طلاب التجريبية بعد استخدامهم (برنامج علوم الموسيقى العربية) في اختبار التذوق الموسيقي. ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقي لصالح التطبيق البعدي".



شكل (2) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التذوق الموسيقي

ب- اختبار الفرض الثاني:

لاختبار الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (3):

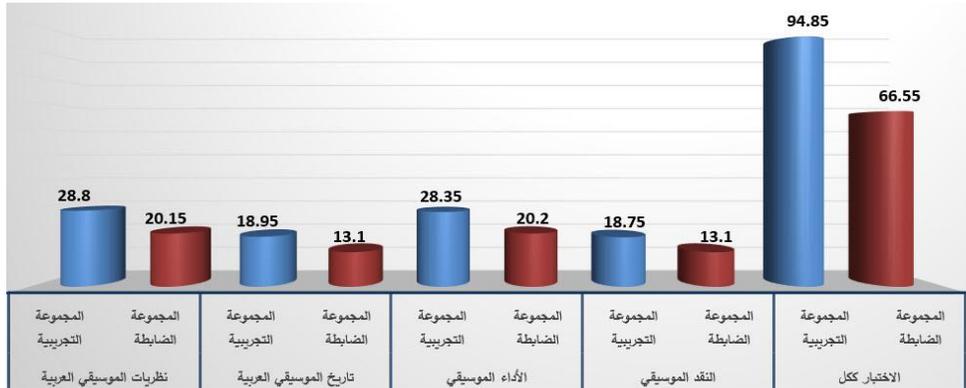
جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق

الموسيقي

أبعاد اختبار	عدد العينة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	"ت"	مستوى الدلالة
--------------	------------	--------------------	------------------	-----	---------------

التذوق الموسيقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	
نظريات الموسيقى العربية	28.80	1.322	20.15	1.599	18.649	دالة عند مستوى (0.000) (0.05)
تاريخ الموسيقى العربية	18.95	1.099	13.10	1.252	15.701	دالة عند مستوى (0.000) (0.05)
الأداء الموسيقي	28.35	1.843	20.20	1.765	14.282	دالة عند مستوى (0.000) (0.05)
النقد الموسيقي	18.75	1.020	13.10	1.252	15.647	دالة عند مستوى (0.000) (0.05)
الاختبار ككل	94.85	2.412	66.55	2.856	33.857	دالة عند مستوى (0.000) (0.05)

باستقراء النتائج في جدول (3) يتضح ارتفاع التذوق الموسيقي لطلاب المجموعة التجريبية الذين برنامج علوم الموسيقى العربية، عند المقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (94.85)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (66.55)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (33.857)، وبلغت قيمة الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهم طلاب المجموعة التجريبية. ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية". ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الموسيقي:



شكل (3) متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للتذوق الموسيقي

ويرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء أن دراسة علوم الموسيقى العربية لها

اثرها في تنمية التذوق الموسيقي لدى طلاب كلية التربية النوعية، ويتضح ذلك من خلال:

- إجابات الطلاب على الإختبار القبلي بعدي، والمُعد من قِبَل الباحث والذي يحتوي على العلوم الأساسية للموسيقى العربية، مثل (نظريات الموسيقى العربية - تاريخ الموسيقى العربية - الأداء الموسيقي - النقد الموسيقي)، فالمجموعة التجريبية تخضع لتدريبات موسيقية منتظمة وموجهة، والتي تعزز مهاراتهم في الاستماع، والتحليل، والأداء الموسيقي، كما أن المشاركة في الأنشطة الموسيقية العملية مثل العزف الجماعي، والتأليف، والاستماع النقدي تساعد على ترسيخ المفاهيم الموسيقية وتنمية الحس الموسيقي.
 - من خلال البرنامج الذي تم وضعه خصيصاً لتنمية التذوق الموسيقي، والذي يتضمن محتوى مناسب من العلوم والأنشطة، التي تزيد من دافعية الطلاب للتعلم واهتمامهم بمواضيع الجلسات، ويتوقف ذلك على مدى كفاءة المعلم المختص في مجال الموسيقى في الشرح الواضح وتبسيط المفاهيم الموسيقية، وتوفير البيئة التعليمية المحفزة.
- ثانياً- توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة الإهتمام بدراسة علوم الموسيقى العربية.
- 2- استخدام أداة البحث الحالية (اختبار التذوق الموسيقي) كأداة لتقييم قدرة طلاب التربية الموسيقية على التذوق الموسيقي.

- 3- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بإثراء المعرفة الموسيقية وتنمية المهارات الأدائية والإبداعية.
- 4- نظراً لإقتصار البحث الحالي على بعض العلوم الموسيقية، فإنه من الضروري إجراء المزيد من الدراسات حول توظيف نظريات وتكنولوجيا مستحدثة في تنمية التذوق الموسيقي لدى الطلاب.

مراجع البحث :

أولاً: المراجع العربية:

• الكتب:

- 1- ابن بسام الشنتريني (1981م) - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق دكتور إحسان عباس، ليبيا - الدار العربية للكتاب - الطبعة الأولى.
- 2- جابر عبد الحميد جابر، احمد خيري كاظم (2002م) - مناهج البحث في التربية وعلم النفس - القاهرة - دار النهضة العربية.
- 3- سهير عبد العظيم محمد (1984م) - أجندة الموسيقى العربية - القاهرة - دار الكتب القومية.
- 4- صالح الفهداوي (2019م) - الأسس التعليمية في التذوق الموسيقي - القاهرة - مكتبة الفتح.
- 5- عبد الحميد توفيق زكي (1995م) - التذوق الموسيقي وتاريخ الموسيقى المصرية - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - سلسلة تاريخ المصريين.
- 6- عبد الوهاب هلال (1975م) - المقامات العراقية - الكويت - مجلة عالم الفكر - وزارة الإعلام الكويتي - العدد الأول - ج 6.
- 7- علي عبد الودود محمد (2001م) - المرجع في الموسيقى العربية وتقويم اللسان - القاهرة - جامعة حلوان.
- 8- علي عبد الودود محمد (2003م) - الحديث في تحليل الموسيقى العربية - القاهرة - جامعة حلوان.
- 9- فتحي عبد الهادي الصنفاوي (1993م) - الإنسان والألحان: قاموس المؤلفات الموسيقية - القاهرة - الهيئة العامة للكتاب.

- 10- فوزي سعد الله (2001م) - مجالس الطرب والغناء - الجزائر - دار قرطبة.
- 11- محمد قذري دلال (2006م) - القدود الدينية: بحث تاريخي وموسيقي في القدود الحلبية - دمشق - وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية - OCLC:82152734 .
- 12- محمود كامل (1975م) - تذوق الموسيقى العربية - القاهرة - اللجنة الموسيقية العليا - سلسلة الكتب الثقافية.
- 13- نبيل عبد الهادي شورة (1988م) - دليل الموسيقى العربية - القاهرة - دار الكتب المصرية.
- 14- نبيل عبد الهادي شورة (2012م) - الياقوتة الثانية في الموسيقى العربية - القاهرة - دار علاء الدين.
- 15- هيثم نظمي (2008م) - المدخل في تذوق الموسيقى العربية - القاهرة - مكتبة الزعيم.

• الرسائل العلمية والبحوث:

- 1- أمل إبراهيم أحمد سليمان: أسلوب محمود صبح في صياغة ألحان الموشحات والإستفادة منها في تذوق الموسيقى العربية - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - العدد 36 - الجزء الثالث - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - يناير - 2017م.
- 2- أمل محمد توفيق: الإستفادة من بعض مبادئ نظرية الحل الإبداعي للمشكلات "تريز" في تحسين أداء دارسي آلة العود - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - يونيو - 2019م.
- 3- أمل محمد توفيق: أثر توظيف التذوق الموسيقي باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي على المستوى التحصيلي للطالب في مقرر تحليل الموسيقى العربية - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد 52 - القاهرة - يوليو - 2024م.
- 4- أميرة محمد عبد العزيز عبد العزيز: تدريبات صولفائية مقترحة في بعض المقامات الأساسية للإستفادة منها في تذوق الموسيقى العربية - بحث منشور - مجلة علوم وفنون

-
- الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد السادس والثلاثون - القاهرة - يناير - 2017م.
- 5- إيهاب السيد يوسف: دور التحليل بالرسم البياني بالامتدادات في تحسين القدرة علي التحليل الموسيقي للطالب المتخصص - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد التاسع والأربعون - القاهرة - يناير - 2023م.
- 6- إيهاب عاطف عزت: دراسة تحليلية للرباعية الموسيقية (موازير) من مؤلفات نبيل شورة للاستفادة منها في تدريس مادة تذوق الموسيقي العربية - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد 35 - القاهرة - يونيو - 2016م.
- 7- دعاء سيد محمد سليمان: سمات مؤلفات التراث الموسيقي الشعبي المصري في مؤلفات البيانو لألبرتو همسي للمبتدئين - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد 39 - القاهرة - يونيو - 2018م.
- 8- سهير عبد العظيم محمد: أهمية التحليل الموسيقي لمناهج الموسيقي العربية وكلية التربية الموسيقية - بحث منشور - مجلة دراسات وبحوث - المجلد الرابع عشر - القاهرة - 1987م.
- 9- عبد الغني شعبان: الموسيقي العربية وموقعها من الموسيقي العالمية - بحث منشور - مجلة عالم الفكر - المجلد السادس - العدد الأول - وزارة الإعلام - الكويت - 1975م.
- 10- مرام عادل عبد الفتاح سيد: تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقي العربية للطالب المبتدئ باستخدام الإنفوجرافيك - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد الخامس والأربعون - القاهرة - يوليو - 2021م.
- 11- مصطفى محمود عبدالحافظ: برنامج مقترح باستخدام أغاني شرقية مبتكرة لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب مادة العلوم - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - 2019م.

- 12- ناهد أحمد حافظ: الأغنية المصرية و تطورها خلال القرن التاسع عشر و العشرين - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 1977م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Touma, Habib Hassan (1996). *The Music of the Arabs*, trans. Laurie Schwartz, p.140. Portland, Oregon: Amadeus Press. ISBN 0-931340-88-8.

"Al-Qudoud al-Halabiya" البونسكو (بالإنجليزية)، القدود الحلبية،
Archived from the original on 2021-12-15.